

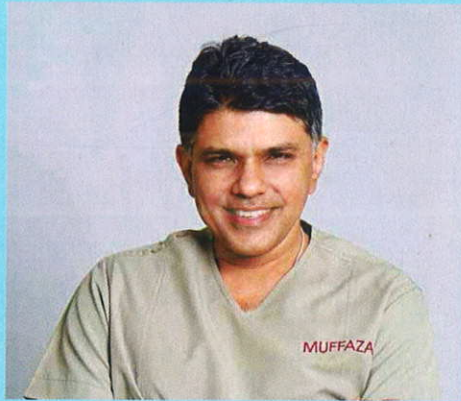
وداعاً للسمنة!

تقرير: Kate-Lynne Wolmarans
الصورة: Istock

الأصغر سناً لأنهم يكونون في العادة أكثر قدرة وحرصاً على ممارسة التمارين الرياضية للحفاظ على وزنهم. كما أننا ننصح الفتيات بشكل عام بتجنب جراحة المجازة المعدية، لأنهن غالباً ما يشكين من نقص في الحديد بسبب دورتهن الشهرية، مما يضطرهن في كثير من الأحيان إلى أخذ فيتامينات متعددة كالB12، والكالسيوم والحديد طوال حياتهن.

كم تستغرق مدة العملية الجراحية؟

لا تتجاوز العمليات الجراحية مدة الساعة والنصف من الزمن كحد أقصى وبشكل عام، يغادر كافة المرضى المستشفى في اليوم التالي لخضوعهم للعملية الجراحية، ثم يكون عليهم الالتزام بالراحة لمدة 4 أيام في المنزل للتعافي.



في ظل ارتفاع معدلات البدانة في الإمارات العربية المتحدة، قامت مجلة Hello! بمحاورة الدكتور والجراح Muf-fazal Lakdawala الذي يسعى لمكافحة هذه الظاهرة الصحية الخطيرة من خلال الجراحة.. وفي ظل تزايد عدد السيدات اللاتي يعترفن بفشل حمياتهن الغذائية ومساعدتهن المتنوعة لفقدان الوزن الزائد، لا عجب إن كان سجل إحصاءات الصحة العالمية يشير إلى أن نساء الإمارات العربية المتحدة يسجلن المرتبة السابعة عالمياً من حيث نسبة البدانة. وفي محاولة لمكافحة معدلات السمنة المرتفعة، يستعد الجراح العالمي لإطلاق تقيته الجديدة في مجال الجراحة الخاصة بعلاج البدانة بأقل نسبة من الندب في دبي وحدتها عنها في حوار خاص لمجلة Hello!

افتتحت أول مركز Cods لمعالجة البدانة وجراحة الجهاز الهضمي في الهند، ما الذي دفعك إلى الانتقال لممارسة تخصصك في دبي؟

استغرقت بعض الوقت للوصول إلى دبي لكنني في الواقع أجد أمراً منطقياً جداً. لا سيما أنني كنت أقوم بمعالجة أكثر من 200 مريض من هذه المنطقة ممن كانوا يقصدونني بشكل دوري في الهند.

ما هي صفات المريض الذي يمكنه الخضوع لعملية جراحية لإنقاص الوزن؟

إن المعايير الأساسية التي تدفعنا إلى الاستعانة بالجراحة لإنقاص الوزن تتمثل بإصابة المريض ببعض الأمراض المزمنة والخطيرة كارتفاع ضغط الدم، أو الكولسترول، أو مرض السكري، أو حالات انقطاع النفس الانسدادي النومي. أو في الحالات التي يتخطى فيها مؤشر كتلة الجسم لديه الـ35. أما بالنسبة إلى الفتيات، فيمكنهن اللجوء إلى الجراحة عندما يتراوح وزنه بين 90 و100 كيلوغرام، أو في حال كن يعانين من ظهور تكتيسات متعددة في المبيض أو من متلازمة تكيس المبيض.

عمليتي "تكميم المعدة" و"جراحة المجازة المعدية" هن الأكثر رواجاً، فهلا تخبرنا على أي أساس يتم اختيار العملية المناسبة لكل مريض؟

غالباً ما ننصح بعملية "تكميم المعدة" للمرضى

الحلول
للمرضى،
بما في ذلك
تقديم الإرشادات
المتعلقة بالغذاء ونمط
الحياة، بالإضافة إلى تأمين
معالج نفسي.

غالباً ما يخشى المرضى الخضوع للجراحة فما هي نصيحتك لطمأننتهم

أفضل نصيحة لهم هي اختيار الجراح المناسب، لأنه في كثير من الأحيان، يتم الخضوع للمرضى إلى إلقاء اللوم على الإجراء المأخوذ عن الجراح. كما أنني أنصح المرضى بأن تكون توقعاتهم دوماً منطقية. إذ طالما أن يتقن الجراح ويمتلك فكرة منطقية واضحة عن النتيجة التي سيحصلون عليها، لا داعي للقلق.

العديد من المشاهير تحدثوا عن خضوعهم لعمليات للتخلص من الوزن الزائد، فهل ساهم ذلك برأيك برتبة إقبال الناس عليها؟

بكل تأكيد! لا سيما إن ساهمت العملية بإحداث تغيير ما في حياتهم. أن انفتاح المشاهير على العمليات الجراحية التي يخضعون لها، يساهم في تغيير الأفضلية التي يربطها الناس عادة بالجراحة.

ومتى تظهر نتائج العملية الجراحية؟

تبدأ النتائج بالظهور عادة بعد ستة أشهر من الخضوع للعملية الجراحية.

تتمثل أكبر مخاوف الأشخاص الذي يخضعون لعمليات جراحية لإنقاص وزنهم، في احتمال استعادة الكيلوغرامات التي قاموا بفقدانها، فبماذا تنصحهم؟

بعض المرضى يميلون إلى اكتساب الوزن من جديد بعد سنتين إلى خمس سنوات من خضوعهم للعملية الجراحية، وهي الفترة الطبيعية لاكتساب الوزن في حال حدوثه.

ما هي أفضل الطرق لتجنب اكتساب الوزن الزائد؟ وهل تقدمون أي مساعدة للأشخاص الذين يحتاجون إلى النصح والتوجيه في ما يتعلق بنظامهم الغذائي؟
عندما سنقوم بافتتاح عيادتنا في دبي في وقت لاحق من هذا العام، سنحرص على تأمين كافة